

شرح صحيح مسلم (كتاب الزكاة: باب قبول الصدقة من الكسب

الطيب....) | ج 2 الشيخ مشهور بن حسن 1/2/4202

مشهور بن حسن آل سلمان

الحمد لله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله واصحابه اجمعين اما بعد وقد قال الامام مسلم رحمه الله تعالى وحدثني ابو كريب محمد بن العلاء قال حدثنا ابو اسامة قال حدثنا فضيل ابن مرزوق قال - 00:00:00
حدثني علي ابن ثابت عن ابي حازم عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا.
وان الله امر المؤمنين بما امر - 00:00:16

المرسلين فقال يا ايها الرسل كلوا من الطيبات واعملوا صالحا انی بما تعملون عليم. وقال يا ايها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم. ثم ذكر الرجل يطيل سفر اشت اغبر يمد يديه الى السماء يا رب يا رب ومطعمه حرام ومشربه حرام - 00:00:31
وملبسه حرام وغذي بالحرام. فانى يستجاب لذلك ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره وننعوا بالله من شرور انفسنا ومن سيئات اعمالنا. الله يجزيكم خير. من يهدى الله فله ومن يضل فلا هادي له - 00:00:58
واشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله. اما بعد فقد تكلمنا على الاسناد على هذا الاسناد. وقلنا انه اسناد سداسي ورواته كلهم من اهل الكوفة. وبقي الحديث على فوائد متنه ولا سيما فيما لم يثبت - 00:01:22
فيه الشارق وهو الامام النووي رحمه الله تعالى. قلنا هذا الحديث والحديث الثاني والأخير من الاحاديث التي يوبها الامام النووي
بقوله بباب قبول الصدقة من الكسب الطيب وتربيتها وهذا هو الحديث الثاني وهو حديث انفرد به مسلم دون شيخه او دون صحيح
الامام البخاري - 00:01:51

قال وهو شيخ لما التقى مسلم بالبخاري فذكر له حديثاً كفارة المجلس اقله علة والعلم لا يعرفها الا العلماء متعمقون وان
العلماء الشادون الجادون والراسخون فقال مسلم للبخاري يا امير المؤمنين دعني اقبل يديك واقبل قدمك - 00:02:23
دلني عليها دلني عليه هكذا الادب بين التلاميذ والشيوخ كحال ناس اليوم الى الله المشتكي ولا حول ولا قوة الا بالله. اه متن الحديث
يفيدنا قواعد مهمة الغاية يفيدنا الفائدة الاولى الاصل - 00:02:56
في الخطاب للناس وللانبياء والمؤمنين خطاب واحد فما كلف الله تعالى به الناس كلف به المؤمنين وكلف به الانبياء فنان سواء عند
الله عز وجل ويتفاضلون بالعمل الصالح وعلى رأس هؤلاء الانبياء والرسل. تأمل معى الحديث جيدا - 00:03:21
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا ثم قال ان الله امر المؤمنين بما امر به المرسلين هل اصل
كل خطابك يا ايها الذين امنوا - 00:03:53

يدخل فيه الرسل وكل خطاب فيه يا ايها الرسل يدخل فيه المؤمنون فكل خطاب الاصل في الناس سواسية في التكليف. الكافر لا
يقبل منه الا بالايمان واختلف اهل العلم هل هو مخاطب بفروع الشريعة الاحاديث التي - 00:04:15
آآ وردت في خطاب المؤمنين الرا�ح نعم ولكن الله لا يقبل منهم الا بعد الشهادتين وفي قوله صلى الله عليه وسلم ها هنا ان الله امر
المؤمنين بما امر به المرسلين - 00:04:45

فيه تعلية من شأن عباده المؤمنين وان عباده المؤمنين امرروا بما امر الله تعالى به عباده المرسلين المرسل انتقاء و اختيار من الله عز
وجل. وليس للكسب نصيب في النبوة ولكن العلم انما العلم بالتعلم - 00:05:07

وكذلك الصلاة والتقوى هو من الله اولا واخيرا. لكن الواجب علينا ان نتمثل امر الله عز وجل ثمن امثال امر الله سبحانه وتعالى وعظم شأنه رفعه الله عز وجل وجعله من المؤمنين ففي هذا الخطاب سوى الله تعالى - [00:05:39](#)

هذا بينما خاطب به المؤمنين وبينما خاطب الله به المرسلين. وفي هذا امر فيه تضمن اما المؤمنين لهم شأن عظيم عند الله عز وجل هذا الكلام الذي نقوله تعقيد عام. ولكن ما ورد في النصوص الشرعية - [00:05:59](#)

وفيه تخصيص سنعمل بالنص الذي ورد فيه تخصيص بمقداره مثل ما خص الله تعالى به انبائه عموما وما خص الله تعالى به رسالته قال اهل العلم ما خص الله تعالى به الانبياء والرسل وحصروها وبينوها وله والفوا فيها مؤلفات - [00:06:25](#)

هل يعرف ذلك من خلال ادلة نقلية ومن خلال توجيهات وفهمات اهل العلم. فقول الله عز وجل خالصة لك دون المؤمنين المرأة التي تهب نفسها يجوز ان تهب المرأة نفسها بمن؟ للنبي صلى الله عليه وسلم. الانبياء او للنبي محمد - [00:06:52](#)

يقول كانت معي ابنتي وكانت عند النبي صلى الله عليه وسلم فجاءت امرأة فعرضت نفسها على النبي صلى الله عليه وسلم فقالت ابنة انس ما اقل حيائك امرأة كانت نفسها رجل - [00:07:16](#)

ما اقل حياء اي فزجرها انس وقال انها خير منك. انها تعرض نفسها على رسول الله صلى الله عليه وسلم. هذا شرف عظيم لها ان تكون اما للمؤمنين وان تكون زوجة للنبي صلى الله عليه وسلم. فالشاهد ان - [00:07:37](#)

قلنا ان هذا تكليف خاص بالانبياء فهذا نحتاج لدليل خاص به مثل مثلا الزيادة عن اربع نساء هذا خاص بالنشر النبي صلى الله عليه وسلم. من عجيب ما ينبغي ان يقرأ - [00:07:57](#)

ويا رب اخوانا طلبة العلم ان كانوا يجتمعون على القراءة في الاشياء النافعة والمفيدة. ذاك الخاطر الذي قام على فقراء كامل تام. من الامام الشاطبي. لما ذكر خصائص النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:11](#)

على ذلك خصائص امته. فقال اعطى الله الامة بمجموعها من الخصائص ما اعطي به النبي ما اعطي به نبيها. صلى الله عليه وسلم. وذكر العصمة العصمة النبي صلى الله عليه وسلم يمتاز عن سائر الناس انه معصوم - [00:08:29](#)

وكذلك وقع الاجماع اما اجماع الامة معصوم فأخذت الامة بجملتها هذه الخصيصة التي وردت عن النبي صلى الله عليه وسلم. وعد اربعين خصيصة خص الله بها هذه الامة دون سواها من الامم. فهذه الامة امة محمد صلى الله عليه وسلم امة مرحومة. وهذه الامة امة فاضلة. شاء من شاء وابى من ابى - [00:08:53](#)

وهذا هو سر الحسد والغيرة وسر العمل على فناء هذه الامة وهذه الامة لن يستحل عدو بيضتها فان استحلوا بلدا فان الله اعطى هذه الامة الا يستحل عدو بيضتها - [00:09:24](#)

قد ينفردون بقسم من الامة وباجزاء من الامة. لكن ان يتملك المؤمنين جمیعا فهذا امر مستحيل وذكر ذلك نبينا صلى الله عليه وسلم الى اخره. ولذلك الاذکاء خصيصا الامة المحمدية مهم. مهم جدا وان نسمع ولا سيما فيما يقابل المؤامرة على هذه - [00:09:49](#)

ثم ان نسمع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم خصائص هذه الامة. آآ الحديث فيه الذي معنا آآ وجوب طلب الحال وان هذا الواجب اي يشترك فيه الانبياء ويشترك فيه الناس المؤمنين. فلا يجوز للحادي عشر - [00:10:17](#)

ان يزعم انه متوكل على الله عز وجل ولا يعمل. ولذا صح عن عمر رأى رجلا يتربى للمسجد وكان يتطلب العلم فسألة آآ ما مهنتك؟ قال اخي اصرف على اخي ينفق على ليس لي مهنة - [00:10:39](#)

قد سقطت من عيني سقطت من عيني الانسان تعبرنا الدارج عند العوام بقولوا فلان بطال عابطال بطال الباطل ينشغل بالعاطل كثير من طلبة العلم بطلون عالطلون لانه باطل لانه عاطل - [00:10:58](#)

عاطل. شو يعني عاطل؟ يعني ما يشتغل. عاطل. ليش يشتغل عاطل بطلون بطلون في قسم من الناس نسأل الله عز وجل على ان خادمه هكذا وهنا مسألة فائدة ايضا هل خطاب المذكور في قول الله عز وجل يا ايها الرسول يا ايها الرسول كلوا من طيبين - [00:11:24](#)

دلوتي قلوبنا الطيبات واعملوا صالحا هل هذا الخطاب عاء خاص بكلنبي ام انه خطاب وجه للانبياء جمیعا فمنهم من قال ان ما

ارسل الله تعالى نبيا الا واحي اليه - 00:11:51

كحال النبي كحال كلنبي مع الدجال مثلا. ما بعث الله نبيا الا وحذره من الدجال. فقلت نبي بعثه الله تعالى خاطبهم كلوا طيبات كلوا من الطيبات. فالتمتع بالطيبات ليس دينا فترك التمتع بالطيبات ليس دينا - 00:12:13

انا اتمتع بالطيبات من الطعام والشراب. وتقرب الى الله عز وجل بالعبادة. فليس الزهد الا تأكل وكان ابن القيم دمشقي سوري وواحد سوري يطعمهم لذذ قديم - 00:12:33

يقول كنت اكل اطابيب الطعام واتبسيط في الاكل و كنت اقرأ كل يوم خمسة اجزاء من القرآن الكريم قد تصابتني لوثة الزهد وترك التمتع بالحلال فاصبحت لا اقرأ الا جزءا وبصعوبة - 00:12:51

قد تتذكرت مقوله سفيان ابن عيينة نعيينة نتعشى نطير الطعام ويأكل الموز ويأكل فلودج يعني الحدود الشبيهة بالكنافة. حلويات ثم يقول اعنف حمارك ثم كدة. اخذت واكلت لا بالعمل - 00:13:13

فكان يقوم الليل ويطوي القيام هذا الاكل لكي اقوم الليل واطيل في القيام. فابن القيم يقول له تذكرت مقوله ابن عيينة فرجعت الى عادي. اكل قلوبنا الطيبات ليس ترك الطيبات زهدا. انما الزهد حalk مع ربك في غناك وفرقك. ان يكون حalk هو هو - 00:13:41
اذا كان عمر ابن عبد العزيز كان يقول لو كان الشكر او الصبر بغيرين ما عبدت ايها اركب الله يجيد صبر صبر. توثيق من الله. نريد شكر شكر لهذا قال كثير من اهل العلم في التفضيل بين الفقير الصابر والغنى الشاكر قل ان تترك الامر الى الله - 00:14:11

اترك الامر الى الله فالله الذي يريد بك هو خير. هو خير. ما كان المال سببا لرفع انسان او وضعه في الشرع. وانما الرفع والوضع للمال والمنصب انما هو في الدنيا ولأهل الدنيا. والفرق بيننا وبين - 00:14:40

سلفنا الصالح من السابقين المنصب والمالي. كان قبليما في اناس نفوسهم من اموالهم واكبر من مناصبهم. فكانت الرحمة في الامة.
واما الان فاصبح مال والمنصب اكبر من النفوس صار اكبر من النفوس فكان صاحب المال وصاحب المنصب عذابا على الامة -

00:15:01

واصبح عذابا. العبرة ليست في المنصب ولا في المال. العبرة فيما العبرة في النفس. المال اذا كان بين ايدين اناس نفوسهم اكبر من اموالهم. لا يجوع مسلم. لا يظلم مسلم. لا يظل

عذاب في عالم الذر في - 00:15:55

ميثاق الذي اخذه الله تعالى من ظهر ذرية ادم اخذ على النبيين جميعا ان يأكلوا الحلال وان يترك الحرام. فكان هذا الاخذ دفعه واحدة والنتيجة هي هي النتيجة هي ان الله عز وجل امر المؤمنين بما امر به المرسلين. فالمرسلون امرؤا لكن اختلط اهل العلم. هل هذا الامر - 00:16:17

كل واحد منهم على حدة ام ان الله جل في علاه اخذ هذا العهد عليهم مرة واحدة بصعة واحدة لما اخذ الله تعالى الميثاق على الانبياء. في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا يا ايها الذين امنوا - 00:16:49

فيما ايتها الذين امنوا كلوا من طيبات ما رزقناكم اشاره الى ان الله جل في علاه في كل ما وضعه في هذه الحياة الاصل فيه الحج ومن هنا اخذ اهل العلم ان الاصل في الاشياء الاباحة والاصل في الاشياء الحل. بخلاف العبادات - 00:17:09

ما لكم من الدين ما وصى به نوحاما او حينا اليك وما وصينا به ابراهيم وموسى وعيسى نقيموا الدين ولم تتفرقوا فيه. شرع الاصل في الشرع والعبادات المنع حتى يأتي التوكيف - 00:17:33

وما الاصل في المعاملات وفي الاشياء الاصل فيها الحل. الاصل في الاشياء الحل وهو واضح في قول الله عز وجل هو الذي خلق لكم ما في الارض جنة. كل ما في الارض خلقه الله تعالى لك ايها الانسان - 00:17:52

استثمره واستفده منه وقل له من الطيبات. الا الذي ورد نص خاص بتحريميه. وهو المحرمات المحرمات حرام لذاته الكلب الخنزير وهو يعني وما شابه او حرام بطريقة كسبه فهذا هو الخبيث - 00:18:10

لو ان رجلا ذبح كلبا فاكله وهذا طيب للخبيث؟ خبيث. لو ان رجلا سرق شاة فذبحة فذبحةها. هل اكل منها حلال ام حرام؟ حرام لا
ليس الحرام لذاته وانما الحرام في طريقة كسبه - 00:18:33

في طريقة كسبه اه الفت النظر في مطلع الحديث ايها الناس ان الله طيب لا يقبل الا طيبا. ثم ذكر الله المؤمنين ثم ذكر المسلمين. في
هذا ارى الى ما رددناه ونردده ونحاول ان نجمع ما استطعنا بالادلة الصريحة او الدلالات البعيدة - 00:18:58

على ان الكفار مخاطبون فروع الشريعة في الحديث قال ذكر الرجل يطيل السفر فاعل ذكر من النبي صلى الله عليه وسلم وقول ذكر
الرجل قول قول الراوي قول الصحابي ذكر اي النبي يقول ابو هريرة - 00:19:21

بعد القسم الاول من الحديث قد ذكر النبي صلى الله عليه وسلم الرجل يطيل السفر نبدأ في العلم يقسموه الى ثلاثة اقسام
سفر طاعة مثل سفر الحج والعمرة طلب العلم والجهاد في سبيل الله - 00:19:58

سفر اباحة مثل سفر التجارة السفر تنقل البلاد بسموه اليوم تغيير الهوا تغيير الروتين وسفر الحرام السفر والعياذ بالله القتل الزنا وما
شابه ذكر النبي السفر المراد في هذا الحديث وسيظهر هذا جليا بعد قليل المراد بالسفر سفر الطاعة - 00:20:20

الرجل كثير السفر يسافر في طلب العلم يتنقل المشايخ العلماء يسافر في الحج مسافر في العمرة قد يسافر للجهاد. فهذا رجل
المذكور الذي قال فيه ابو هريرة ذكره اي رسول الله صلى الله عليه وسلم. ذكر - 00:20:57

الرجل يطيل الستر والاثني مثله ان تتحقق شروط ان تسافر مع محرم فالعلة في قبول الدعاء وعدمه واحدة قد حلال الحرام في
المطعم والمشرب والمأكل في حق الرجال والنساء سيدا - 00:21:19

وخص الراوي الرجل او خص الراوي فيما ذكر عن النبي صلى الله عليه وسلم الرجال بان الرجال هم المخاطبون على حد قول الشاعر
كتب القتل والقتال علينا وعلى الغاليات جر الديول - 00:21:47

المخاطبون هم الرجال الذين واجهم النبي صلى الله عليه وسلم بالخطاب. قالوا ذكر الرجل يطيل السفر اشعت قال اشعت اغبر
الانسان الذي يسافر ولا سيما ادوات السفر قديما وتصيبهم وساخة - 00:22:10

لا يعني بنظافة بدنك كالمقيم. هذه اثر السفر الحديث الاول حديث عمر حديث جبريل في صحيح مسلم فقال اشعت اشعت الرأس
الشعافة لا تذكر الا في الراس الشعاقة لا تذكر الخباص - 00:22:34

والغبار اغبر تذكر في جميع الدول اشعت متلبد الشعر. وسخ ثم قال اغبر الجسد متلطخ الغبار بجسده بسبب سفره والانسان لما
يكون هذا حاله كثير السفر في الطاعة واغدر في الحديث قال فاصل الاشعت واغبر - 00:22:54

قد يمد يديك مد اليد للدعاء يمد يديه الاصل في الدعاء مد اليدين هذا دليل من ادلة كثيرة ورفع اليدين في الدعاء بباب مطروق
بالتأليف وكتب فيه عدد كبير من اهل العلم - 00:23:33

وقرروا ان الاصل في الدعاء ان ترفع اليدين واستفادوا من حديث اخر اخرجه عن سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه والحديث
صحيح. قال فيه صلى الله عليه وسلم ان الله حبي كريم يستحي من - 00:24:04

عبده اذا رفع يديه اذا رفع اليه يديه ان يردهما صفرا الله حبي يستحيي العبد اذا رفع يديه وسأل وقلبه ليس بلاه ولا ساه وتضرع
بخشوع وحاله انه في سفر - 00:24:30

سبحان الله! المسافر دعوته مستجابة. صحيح فهو في سفر ما شاء الله رفع يديك مبتهل لله ويقول يا رب يا رب الاصل في الدعاء
المستجاب. علمنا النبي صلى الله عليه وسلم متى لا يستجاب دعاؤنا - 00:24:56

وتعليمنا وتعليم نبينا لنا من باب شفنته ورحمته بامته لماذا الله عز وجل لا يستجيب الدعاء ورد؟ الحديث كما يأتينا بعد قليل مد
اليدين في الدعاء. وما لك ابتهال في الرفع - 00:25:27

كما كان يرفع النبي صلى الله عليه وسلم مبتهلا يديه في الاستسقاء حتى ان الراوي ظن من شدة رفع النبي ليديه انه اشار بظاهر كفيه
والإشارة بظاهر الكفين اشارة الى - 00:25:49

مبالغة النبي صلى الله عليه وسلم بانه رفع يديه فوق رأسه وهذا دعاء الابتهاج. واما الدعاء غير ابتهاج الاصل في العبد ان يرفع يديه

حدو منكبي مقابل تسمى صندوقة من رجل - 00:26:09

وما ان اجمعهما وهو الأحسن والجمع فيه اشارة الى ان الله عز وجل نزل مراوه فكانه يلتقي ما انزل الله الجو او ان يرفع يديه من غير الدعاء اقسام الشرع - 00:26:33

المسكوت عن الاصل فيه الرفع واما الدعاء الذي في مناسبة خاصة في ظرف معين وله سبب خاص فالاصل فيه الاتباع اما عهوب الدعاء متى شاء الانسان ان يدعو الاصل فيه ان يرفع يده - 00:26:57

فمثلا النبي صلى الله عليه وسلم كان يرفع يديه في الاستسقاء لكن في الجمعة ما كانوا يرفع النبي صلى الله عليه وسلم يديه والخطيب لا يجوز له ان يرفع يديه في المنبر الا وهو يستسقى - 00:27:18

وفصلنا وقد ذكر الامام النووي هذا مفصلا فيما سبق ان بيناه وفصلناه الاصل في اي دعاء مطلق الرفع. طب دعاء المناسبات نظر للمرأة البشير للمسجد دخول المسجد النوم. لا ترفع يديك اليدين - 00:27:34

اما دعاء بدون مناسبة الاصل فيه ان ترفع يدك فهنا قال النبي صلى الله عليه وسلم يمد يديه يمد يديه الى السماء فالاصل في الدعاء الرفع. واسهارة في الحديث اشارة الى ان العمل لا يذكر ولا يقبل الا باكل الحال - 00:27:51

اخوانا اكل الحرام مفسد للعمل وان اكل الحرام مانع مهم رئيس في عدم قبول رفع دعائى الى الله عز وجل وذكر الدعاء مع المطعم والمشرب والملبس الاصل في الانسان ان يكون الهاكل ليس فقط في مطعمه. وانما في مشربه - 00:28:15

وليس فقط في مشربه وانما ايضا ملبيه والحراب في الملبس مانع من الدعاء كالحرام في المأكل والحرام في المشرب وان هؤلاء الذين يأكلون الحرام ويشربون الحرام ويودوا بالحرام يستبعد قبول الاعمال مع - 00:28:47

خلفية جسمهم الحرام قال يا رب يا رب تدلل بدعاء في سورة آل عمران يا رب المذكورة خمس مرات وبعد ذكرها خمس مرات ذكر الله عز وجل فاستجاب لهم ربهم - 00:29:13

قال بعض الصالحين قال من حزبه امر فقال يا رب خمس مرات نجاه الله تعالى مما يخاف واعطاه ما اراد وذكر الآية ان الله عز وجل ذكرك آل عمران الداعي قوله يا رب يا رب خمس مرات ثم ختم الله عز وجل بقوله فاستجاب لهم ربهم - 00:29:42

وذكر الرب سبحانه وتعالى دعونا دلالة على ان الله هو الذي اوجدك من العدم وهو الذي خلقك فهو الذي يدبر امرك والعبد ضعيف يحتاج الى ربه ولا سيما في الشدائيد وان كان قليل التأله - 00:30:11

فالدعاء يشمل الخلق كله يضعون الى الله عز وجل جميعا عند الملمات والنوازل بالدعاء سبحان الله المسافر مما يغيب عن الانظار قد يعتريه الشيطان. فان فعل الفاحش والفواحش ما احد يسأل عنه ولا احد يعرفه - 00:30:39

فكافأه ربها تعالى في اثناء سفره بان دعاه مستجاب سبحانهك يا الله المربي تربى خلقك الناس بالتقوى وبعد التقوى كما يقول الشعبي عاشوا فترة بالحياة الله جل في علاه اعطى المسافر - 00:31:13

استجابة الدعاء لينشغل بالعبادة والطاعة وليعمق مراقبة الله في قلبه لما ينفك من ان من المحيط الذي يعرفونه فيه الخلبة الشديد عن قبول الدعاء ما قاله النبي صلى الله عليه وسلم ومطعمه حرام - 00:31:44

ومشرب وملبيه حرام المطعم عوزن مطعم مفعول هو زي المفعول وهو اسم مكان او الزمان سبحان الله مطعمه حرام قد يكون هو حرام هو حلال بتاتي تأكل حلالا - 00:32:14

لكن المكان الذي انت فيه حرام او الزمان الذي تأكل فيه حرام واكلك للحال لوان رجلا اكل حلالا في نهار رمضان مطعمه حلال ولا حرام؟ حرام مطعمه حرام مطعم يشمل مكان ويشمل الزمان - 00:32:45

لو ان رجلا اكل شيئا حلالا في مكان مشبوه في مرقص ومالها هذا حرام هذا حرام مطعم مفعول يشمل الزمان ويشمل المكان فكيف اذا كان الحرام في ذات الشيء؟ والنهاي منصب - 00:33:12

على ذات الشيء هذا حرام من باب اولى. وكما يقال عن مطعمه حرام يقال ايضا عن مشربه حرام او غذى اما بتشديد الزي المعجمة او بكسرها دون تشديد. واختار النووي الكسر دون تجديد. ويجوز فيه الوجهان. غذى بالحرام - 00:33:40

ليس فقط المطعم والمشرب للكبر او في ذات الانسان لشخصه وانما ان ذهب الى غيره فغيره يطعنه حرام. او هو لما كبر يأكل حراما ويشرب حراما ولكن كان في صغره كذلك يأكل حراما - 00:34:08

فنبت هذا اللحم جراء ذاك الطعام ولها معنيان المعنى الاول انك انت تطعم نفسك حرام وتشرب حرام وتلبس حرام في خاصة نفسك لنفسك او يطعمك غيرك حراما اذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لا اصحاب المؤمن ولا يأتي ولا يأكل طعامك الا تقى - 00:34:36 ليش قال النبي صلى الله عليه وسلم لا تصاحب المؤمن ولا يأكل طعامك الا تقى قال الشراح لا يأكل طعامك الا تقى. الذي يأكل طعامك ان كان فاجرا فهو في يوم من الايام لا بد ان يطعمك. فان دعوت لطعامك الفاجر - 00:35:09

فهو سيدعوك الى طعامه في يوم من الايام وستأكل حراما كل ده لا يأكل طعامك الا تقى. التقى لا لا يأكل الا حلال. وبالتالي لا يطعم الا الصالحين ولا يأكل طعامك الا تقى. او غطي من حرام ليس فقط بارادته لما يكبر - 00:35:33 وانما والعياذ بالله تعالى كان هذا شأن اسلافه. وفي هذا اشارة الى ان الرجل الطيب للمرأة الطيبة وان الرجل الطيب يكون ولده مثله طيبا. وان الرجل الخبيث يكون مثله خبيث - 00:36:00

فالذى يأكل بارادته لما يكبر ويشرب ويلبس الحرام فانه كذلك كان قد تعود على الحرام منذ صغره بعض الناس لا الله الا الله لا الله الا الله. يستطيب الحرام اذا ما اكل حرام ما يهدأ - 00:36:18

بعض الناس ما يحسن ان يأكل حلالا تقدم له عصير طيب وخامر اختيار الخمر على العصير تقدم له طعام ضأن طيب الخنزير يقدم الخنزير على على الرحلات لا يهدأ الا ان يأكل الحرام - 00:36:38

نسأل الله عز وجل العفو والعافية فهذا الرجل الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم مطعمه حرام ومشربه حرام. الملبس حلاله حرام ايضا الملبس قد يكون هذا اللباس حلال او حرام. اذا من بديع كلام الامام القرطبي ويا ليتكم تقرأون ايات الربا في اواخر - 00:37:01

في تفسير الجامع لاحكام القرآن يقول المرا比 لو تاب ايش الواجب علي وللمراد كل ماله من الربا. اراد ان يتوب ما هو الواجب عليه قد يمسك طعام يوم وليلة للاضطرار - 00:37:27

ويخلع ملابسه كلها ويتصدق بها واختلف اهل العلم هل العورة ما بين السرة والركبة؟ ام العورة السواعتين فان كانت العورة مستوئتين يبقى فقط ما يستر عورته وبين السرة والركبة مكشوف - 00:37:45

هذا هذا كلام الامام القرطبي في التفسير لانه هادا بلبس وحرا والواجب ان من بيده حرام ان يخلعه وان يتصدق به وان يرجعه لاصحابه او المال الخبيث سبيل الصدقة كما يقول - 00:38:12

العلماء في قواعدهم على تفصيل في القاعدة قال مطعمه حرام مشربه حرام وملبسه حرام وغدي بالحرام لا يلزم من المطعم والمشرب الحرام التغذية المشار اليها ان تكون حلالا او ان تكون حراما ومن صغره متعددة على هذا. ان اكل نفسه اكل حرام. وان دعى الى غيره واصحابه - 00:38:28

لا يطعمونه الا حرام. سبحان الله! في اشارة مهمة جدا لهذا الحديث ان الانسان حاله في مطعمه ومشربه هو الذي يصبغه. هل هو صالح حريضا حلال او حريص الحرام - 00:39:05

رجل يأكل حراما وهو صالح مستحيل اذا قال غير واحد من السلف وذكر هذا الامام البيهقي في الشعاب قال لن يفقه احد عن الله مراده حتى ايعلم ماذا يدخل جوزه - 00:39:22

الانسان الذي يحتاط لنفسه في الاكل والشرب اعلم انه على صلاح. واللي بوكل كل شيء ايش يا بوكلوا ما بسأل عن حل حرام؟ ولا يحتاط وان قامت القرائن القوية على المنع هذا في في ديانته شيء - 00:39:40

موضوع الطعام والشراب والحرص على الحال والشراب من اهم الامور ان لا يستجاب له الى ابو بكر الصديق كما في البخاري لما جاءه رجل كان ينتحن والكهنة حرام شرك وفي الاسلام - 00:40:00

كان رجل عليه دين فاعطى آمولى بابي بكر اجرتك هانته والمولى وما يملك لسيده فاطعنه لابي بكر فاكله ابو بكر بناء على

ان كسبه خراء حلال فاخبره ان هذا الذي اعطيته انتهائه - [00:40:22](#)

تكهنت بها في الجاهلية. اعطاني ايها الان. متى صنع ابو بكر؟ قا طعام اخرجه من جوفه وما استقر في في في في بطنه قا لحرصه من المسائل الدقيقة التي تذكر في ترجمة امام الحرمي الجنوبي. والده - [00:40:51](#)

عالم كبير من علماء الشافعية وامام الحرمي ازدانت مكتبة الفقه الشافعي لما طبع كتابه البديل نهاية المطلب. ونهاية المطلب شرح لمختصر المزنی كتاب مبارك كانت المرأة البكر اذا زفت الى زوجها كان في جهازها مختصر الهزل - [00:41:15](#)

واذا ذكر امام الحرمي الجنوبي قال الامام قال الشيخ قال سيدی هكذا فهو لا يريد الا والده فولده كان عالم فيذكرون في ترجمة الجنوبي رحمة الله انه ذات يوم وجد ولده امام الحرمي الذي اصبح امام الحرمي فيما بعد - [00:41:44](#)

ووجه على صدر جارية ترضعه من حليبيا فغضب فنزعه نزع ولده من صدرها وادخل اصبعيه في فمه فقا حليبا الحليب الذي شربه قاعه. الولد خوفا ان يدخل جوفه شيئا شيء فيه حرام - [00:42:11](#)

في ترجمة امام الحرمي اذا كان جلس فاما امام الحرمي جلس فاملى يقولون كان ثمانون مسمعا ام في مجلسه ثمانون واحد يرددون كلامه لكبر المجلس فقال كانوا في كان الامام الحرمي تأخذة سكتة - [00:42:38](#)

واتكلم فسئل ذات مرة عن الصفنة التي تأخذة في الدرس فكان رحمة الله تعالى يقول هذه من اثار تلك الرضعة من اثار تلك الرضعة التي وجدتها ما قنت كل ما في بطني بقي شيء - [00:43:02](#)

بقي شيء بقى لها اثار فاثارها في هذا في الدرس. اسأل الله ان يرحمنا. ولذا هذا السر عدم وجود اناس يرفعون ايديهم ويستجيب الله تعالى لهم. وانتشار هذا الحديث وهذا الحديث لان النبي قال وبينما ان ذكرنا هذا الحديث ان نذكر الحديث الاخر. قال النبي صلى الله عليه وسلم في البخاري. قال لا تقوم الساعة حتى لا يبالي - [00:43:26](#)

احدكم اصاب المال من حلال ام من حرام عدم اصطياد الناس المال بالحلال والحرام سبب ان الله لا يستجب دعاءه وقال النبي صلى الله عليه وسلم في هذا الحديث قال وغدي بالحرام. ربى من صغره - [00:43:57](#)

ربى بالحرام قال تأنى يستجاب لذلك انى يستجاب لذلك. قال اهل العلم للدعاء جناحان ولا يحلق الدعاء ويرفع الى الله عز وجل ويتبقبله الله الا بجداره قالوا الجناح الاول اكل الحلال - [00:44:17](#)

والجناح الثاني صدق المقال صدق المقال. الله لا يستجيب من قلب ساه لا الدعاء يرفع الى الله بالاكل الحلال وبصدق المقال. نعم. اذا كان انسان صادق ويدعو بصدق وقلبه حاضر. وهو ليس ساهم - [00:44:48](#)

وليس لله فرفع يديه ودعا. فالدعاء مستجاب الى الله عز وجل. وان كان الدعاء فيه لحن وان كان بغير اللغة العربية الكافر الذي اسلم الذي لا يحسن عربيا رفع يديه يستجيب الله له. فهو يدعو بغير عربي. ولو ان عاميا رجلا ليس طالب علم وليس - [00:45:13](#)

فدعى بدعاء ملحون الرزق والقبول ليس العبرة فيه باكل الحلال والثاني ايش؟ صدق المقال واحد نحوي دخل السوق فنظر وهو فقير وجد التجار يبيعون ويلحقون على البضائع ويلحقون يخاطبوا الناس ينحذون. وهو امام في اللغة يعرف اللحم - [00:45:34](#)

تستغرب نظر للناس اذ قال مستغربا قال سبحان الله يلحقون يرزقون. يلحقون يرزقون هو لو كان الرازق هو ما اعطى واحدا يلحن فلسا. الرزاق الرازق هو الله عز وجل سبحانه وتعالى - [00:46:07](#)

فالله سبحانه وتعالى يستجيب الدعاء الى وجود فيه للدعاء جناحان حلال اكل الحلال وصدق المقال. ان كان صاحبه صادقا فالله عز وجل يستجيب له وان نقرأ احاديث الباب على عجلة شرح الامام النووي رحمة الله تعالى. قال الامام النووي رحمة الله تعالى باب قبول - [00:46:29](#)

صدقى من الكسب الطيب وتربيتها. قوله صلى الله عليه وسلم ولا يقبل الله الا الطيب. المراد بالطيب هنا الحلال وهذا وارد في النصوص الاخرى الله عز وجل لا يقبل من الصدقات ونحوها من الاعمال الا طيبا اي منزها عن العيوب الشرعية - [00:46:54](#)

والاغراض الفاسدة في التوایا والطیب ضد الخبیث وفي الصحیحین قال النبي صلى الله عليه وسلم لا يتصدق احد بصدقة من کسب طیب ولا یقبل الله الا طیبا وده یشترط ان تكون لا یتصدق احد من کسب طیب - [00:47:21](#)

والله حتى يقبل الصدقة لابد ان تكون من كسب طيب ويدخل في الطيبنبي جميع المفسدات من الرياء او العجب قول منا الصدقه
وما شاء الله الطيب اسم عام يقابلة الخبيث - 00:47:51

ان شاء الله طيب كما سياتينا بعد قليل في الحديث الله طيب والله جل في علاه لانه طيب لا يسوغ عنده الا الطيب. فان فعل رجل
شيئا في ظاهره انه طيب - 00:48:20

طيب ولكن برياء بنية غير صالحة بعجب بمنة فالله لا يقبل الا طيبا فهو طيب ولا يقبل الا طيبا فاذا وجد اي شيء يسلب الطيبة
والطيبات للطيبون الخبيثون للخبيثات. فكان خبيثا فحين اذ فالله عز وجل لا يقبل. نعم - 00:48:34

قال رحمه الله قوله صلى الله عليه وسلم الا اخذها الرحمن بيدينه وان كانت تمرة فتربو في كف الرحمن حتى تكون اعظم من قال
المازري قد ذكرنا استحالة الجارحة على الله سبحانه وتعالى شو يعني الجارحة - 00:49:03

اليد كايدينا لكن هل اليه هل التشابه في الصفات يقتضي التشابه في الذوال؟ لأن الصفات ان اضيفت الى ذات مختلفات فتختلف
باختلاف اللغات صفة الرأس الى ذات متعددة وقل رأس ابراهيم - 00:49:24

وقراءة خنزير وقل رأس انسان فاضافة الصفات لذوات متعددة في حق المخلوقات وهذه كلها مخلوقات تتفاوت بتفاوت الذات
المضافة اليها فكيف الذات الله عز وجل وهي ليست كلواتنا. ليس كمثله شيء. وهو السميع البصير - 00:49:58

فما اثبته الله لنفسه اثبتنا وقال النبي صلى الله عليه وسلم وليس وكلتا اليدين يمين فكلتا هما يمين وليس ذات الله ذواتنا هذا
ليست يد الله جارحة لكن لا يجوز ان نؤول يد الله باي كلام اخر - 00:50:25

والكلام الذاتي وهو عزيز من جهة وهذه الجهة تكلمنا عنها كثيرا وما تكلمنا حول النبووي وكلامه في الصفات احد اخوانا جزاهم الله
خير فرغه وطبع كتابا وجرت من قريب معركة حول الامام النبووي - 00:50:48

النبووي رحمة الله مأول وتأويله للصفات ليس من عنده وهذا موطن نفيس عزيز صلى ان يتكرر في شرحه في شرحه فقد نسب هذا
التأويل لاثنين من شراح مسلم الاول المازري وكلامه هنا نقله الامام النبووي من كتابه المعلن بفوائد صحيح مسلم الجزء الثاني صفحة
- 00:51:13

وعشرين وبعد قليل سياتي نقل اخر نقله الامام النبووي من القاضي عياض من ما من كتابه اكمال المعلم الجزء الثالث صفحة خمسمائه
وستة وتلاثين وخمسمائة وسبعة وثلاثين فالنبووي اول ولم ينشي تأويلا من كيسه ولا من قلمه. وانما نقل - 00:51:44

حتى المواطن التي وقع فيها التأويل ولم يعزوها النبووي لغيره قد قام المتكلم بفحصها واحدة واحدة. من اول شرح الصحيح الى
اخره. فحصتها مواطنا موطنا. وقابلتها على كلام القاضي عياض في اكمال المعلم - 00:52:14

فوجدت لا يوجد تأويلا في كلام الامام النبووي الا وهو منقول عن غيره فالذالم ان النبووي اشعري جلد وما شابه لا. النبووي كما ذكر
شيخنا الشيخ احمد الانصاري رحمة الله - 00:52:40

قال من عيوب شرح الامام النبووي انه شرى انه حصر وسجن نفسه في الفاظ القاضعية ولكن القاضي عياض يوجه الحديث على
مذهب المالكية والنبووي يوجهه على مذهب الشافعية وهو ما اول شيئا من عنده - 00:52:58

ووقفت على رسالة تسمى رسالة الحرق والصوت. الفها الامام النبووي في العام الذي مات فيه وهي محفوظة في دار الكتب المصرية
يرد فيها على الاساعرة فهو ليس شعبيا الى كلام طويل ذكرناه مرات وكرات - 00:53:20

اه هذا الدرس ولكن هذا النقل الذي بين ايدينا فيه تصريح بنقل الامام النبووي من المازري ولا اظن انه نظر في كتاب المازري انما نقله
من كلام القاضي عياض. القاضي عياض ينقل كلام الماجر ثم يعقب يعلق عليه - 00:53:42

يعقب عليك فهذا هو الموطن المهم. وفيه عشرات المواطن ما ذكر القاضي عياض ولا الماذن. اسمع الكلام على طوله قال قال المازري
قد ذكرنا استحالة الجارحة على الله سبحانه وتعالى وان هذا الحديث وشبهه انما عبر به صلى الله عليه وسلم على ما - 00:54:02
اعتادوا في خطابهم ليفهموا. يعني النبي تجوز وقال بس مش ما يشفش الا يد. اوقعهم في الكفر على زعمهم. بس النبي المهم تكلمهم
على عاداتهم هذا كلام لا يقال والله النبي ذكر اليه عشان يفهموا عليه. وخطابهم بلغتهم. واثبات اليه كفر - 00:54:25

فلا بد من تأويلها اذا قال الصاوي في حاشيته على الجاللين مقوله قبيحة ظواهر الصفات في الايات كفر بالله رب العالمين مظاهر الايات كفر اعوذ بالله والنص كله بركة وفيه عصمة فيه كفر. من يجرؤ على ان نقول هذا - [00:54:49](#)

هذا فحوى كلام الماجري. يقول النبي نزل وخطبهم حسب عقولهم. فقالوا يد لله. ولو مش لله يد لا نقبل الكلام ليس صريحا كلام ليس صايع. اسمع قال رحمة الله فكنا هنا عن قبول الصدقة باخذها في الكف. وعن تضييف اجرها بالتربية. طيب احنا بنقول لله يد وبتليق - [00:55:14](#)

واخذها وضعف الاجر. نقول هذا وهذا وخلاص نرثاح الاشعرية في تاريخها ما انتشرت الا الا بمراسيم سلطانية الفت كتاب سميته الاغالطيط في شيخ الاسلام في ثلاث مجلدات كان النصيب الثالث آآ تلخيص كتابي المجلد الاول والثاني الاخير - [00:55:42](#) حمزة الماجالي حفظه الله وبارك فيه. اه وبينت ان الاشاعرة افضل فرمانا مرسوما ملوكي لسجن شيخ الاسلام وطولت بالبيان حفائق الناصعة التي لا غبار عليها ان الاشعرية ما انتشرت في العالم الا بمراثيم - [00:56:13](#)

القي السلطان اتركوا الصراع من غير تدخل للساسة وامضغوا لمن النتيجة اترك الصلاة على على الفطر على فطر الناس ما هو بامر ابو شاهب معلوم ستات لشاعرة عشرين صفة وعشرين صفر تقسم اقسام. والله لا يعرفها لا ابو بكر ولا عمر ولا احد من الصحابة - [00:56:39](#)

كلام فلسفة اقرب ما يكون الكلام للفلسفة مش نكمل كلام اليد الكلام عن اليدي حتى نبدأ بباب جديد تفضل قال فكنا هنا عن قبول الصدقة باخذها في الكف وعن تضييف اجرها بالتربية. قال القاضي عياض لما كان الشيء الذي يرتضى ويتعزز يتلقى باليمين ويؤخذ - [00:57:08](#)

استعمل في مثل هذا واستعير للقبول والرضا. كما قال الشاعر اذا ما رأية رفعت لمجد تلقاها باليمين. الشاعر الشماخ ابن ضرار والبيت في ديوانه. المطبوع صفحة واحد وسبعين نعم. قال وقيل عبر باليمين هنا عن جهة القبول والرضا. اذ الشمال بضده في هذا. قال وقيل المراد - [00:57:28](#)

الرحمن هنا ويمينه كف الذي تدفع اليه الصدقة. الله يقول كف الرحمن هو بقول لا كف اللي بدفع الصدقة. بعيد كلام بعيد جدا كلام غير مقبول. الله يقول يأخذها بكفي - [00:57:56](#)

لأ Bekfi الله اعطاهها. كلام خارج الخطاب العربي خارج الخطاب العربي كلام غير مقبول. نعم. قال واضافتها الى الله تعالى اضافة ملك واختصاص بوضع هذه الصدقة فيها لله عز وجل الله في الكلام زي الصدقة هذي صدقة الله - [00:58:10](#) اضافة ملك ليست صفة حقيقة لله. مثل تقدو المسجد لله لا الله ذكر اليه غير الصدقة وهذا هذا شيء وهذا شيئا. تفضل. قال وقد قيل في تربيتها وتعظيمها حتى تكون اعظم من الجبل. ورد ذلك في النص الصريح الواضح - [00:58:33](#)

ان بالاوan حتى تكون اعظم من الجبل. نعم. قال ان المراد بذلك تعظيم اجرها وتضييف ثوابها. ليس اجرها وثوابها الاشياء يوم القيمة اللي نسميتها الاعراض تقلب الى ذوات فهي نفسها تصبح جبل ليست ثواب - [00:58:53](#)

ليس ثوابها يصبح كالجبل يعني يصبح كبير وليس له جبل شيء حقيقي. لقلنا ان الموت يؤتى به يوم القيمة على صورة كبش. املح فينادي الاعراض ثواب هذا على الحق والحقيقة. الله يربى هذه التمرة حتى تصبح اكبر من الجبل. كيف ما - [00:59:15](#)

ولا يمكن ان تدرى لأن الامر متعلق بمشيئة الله لا نقول ان الثواب اصبح كبيرا وكثيرا وكبره وكثرته كالجبل. لا نقول هذا. نقول ان نفس الصدقة اصبحت كالجبل واعظم من الجبل. نؤمن بالحديث عقولنا والله الحمد كعقل ابو بكر - [00:59:38](#)

ابو بكر ما قالوا للنبي راح من مدينة في ليلة. فراشه لسا ساخن. وراح على ما على الاقصى ورجع قال يا خبر النبي صلى الله عليه وسلم خباز صدقته في خبر الزمان - [01:00:02](#)

هو صاحب وحي انزل الله عليه الوحي ما اصدقه باسرائيل ومراججه الى المقدس اسمع قال ويصح ان يكون على ظاهره وان تعظم ذاتها وبارك الله تعالى فيها ويزيدها من فضلها حتى - [01:00:14](#)

في الميزان وهذا الحديث نحو قول الله تعالى يمحق الله الربا ويربي الصدقات. يكفينا هذا ونكمel ان شاء الله في القادر وصلى الله

وسلم وبارك الله علينا نبينا محمد. وعلى الله وصحبه أجمعين - 01:00:34

طالب العلم ينبغي ان نتقن ما يخص الحرام لدیوعه وانتشاره وينبغي ان يربطه بقواعده واصوله مستأنسا بتأصيلات العلماء الكبار
والفتاوی في التوازل ولا سیما التي لم يسبق بحثها فيما مضی. ولا اكتمکم - 01:00:55

لیکون کتابا یکون فی عدد کبیر من المجلدات - 01:01:25

ثم بعد هذارأيت دراستين قبعتنا عن المال الحرام اه ودراسات يعني حقيقة لا تطبع لا تروي الغليل. فطالب العلم في احكام المال الحرام يحتاج ان ينتبه لها واكثر من نبه - 01:01:49

من الفقهاء على احكام المال الحرام الامام القرطبي في تفسيره الامام القرطبي في التفسير يعني طول في قواعد مهمة في المال الحرام و كنت من فضل الله على قرأت تفسير الامام القرطبي - 01:02:08

ووُضعت له فهرساً واهٌ أرأيته للشيخ بكر أبو زيد رحمة الله فرّالا ان اطبعه. وقلت يا شيخ انا لي انا فهرس خاص بي ما يعني ما حر وكذا فجعل بعض الاخوة الناشئين - 01:02:29

نريد نتصل ويأخذ الاوراق وهو يتولى الطبع. وطبع الكتاب طبع طبعه قديماً وما اعيد طبعه. وما كانت هناك طبعات كثيرة لتفسير القرطبي ومع هذا انا اقول احسن القرطبي او طبعة دار الكتب المصرية الاولى لا العلمية المصرية الاولى. انا - 01:02:48

طه احسن كل الطبعات الحديثة التي يعني تروج باسم وحقيقة في الفهرس لو جمعنا احكام المال الحرام المذكورة في الفهرس وقرأنها نصا نصا ونقلنا لاغنانا ذلك وفقهنا احكاما كثيرة جدا - 01:03:11

في حكم المال الحرام الابن الذي ابتلي بباب يأكل حرام يأكل حرام وهو لا حيلة له في ذلك. ماذا يصنع وهل يتأثر الابن الصغير في ذلك؟ اذا كان الرجل ماله من حرام هل ابناوه الذين يأكلون من ماله ايضا لا يستجاب دعاء - 01:03:31

هم اولاً المأكلا والثمرة المترتبة عليه ينبغي ان يقع الانفاس وتذكرون الحديث الذي في صحيح مسلم حديث الجر الذي دخل تحت سرير النبي صلى الله عليه وسلم. فما نزل جبريل عليه - 01:03:54

فالملائكة قد لا تدخل مسجدا فيه صورة وفيه كلب ولكن حلو الحرمة شيء والثمرة المترتبة شيء آخر. موضوع القبول وعدمه أمر خالص لله عز وجل. والنبي قال ما انفا، قال اما يستجاب له ؟ - 01:04:14

استغраб سؤال فيه استغراب ادنى يستجاب له. اذا انت تريد ان يكون الله معك وانك اذا رفعت يديك فشكوت الخلق اليه. من ظلمك ومن يظلم الناس. فينبغي ان تكون حريصا اشد الحرص - **01:04:31**

حال حلال وان تكون بعيدا عن الحرام فموضوع انه والله يستجاب الدعاء ام لا الامر لله عز وجل. والله قد يستجيب من يأكل حرام قد على استبعاد. اما يستجاب له - [01:04:51](#)

اما يستجاب له؟ استغراب واستفهام والاستفهام به انكار الا يستجاب له؟ اما الصغير والبنت والزوجة منن كان الوالد يعلم حراما يأكلون حلالا الولد غير المتكسب فالولد ان اصبح رجلا ومتكسبا وكان ابوه -[01:05:04](#)

مكاسبه حرام صرف فالواجب عليه الا يأكل من ما لي ايي الواجب عليه ان ينفك عن مال والده وان يتكسب ويعمل ويطعم نفسه بنفسه حلالا ولا يجوز له. اما وهو صغير وهو طالب - 01:05:36

و كذلك البنت وكذلك الزوجة فاكملها حال. قال أهل العلم لو ان الحرام انتشر واشتهر وكانت ان تطبق السماء على الارض بكثرة واشتهر الحرام قالوا المؤمن يأكل منه حاجته حلالا يأخذ حاجته من هذا المال مقدار الحاجة تكون حلالا - 01:05:56

وي ينبغي ان يفرق بين الاموال وهنالك مال تتعلق به الجماء يعني مال كسبه صاحبه بحرام فالمال الذي يكون تحت ملك الانسان بكسب ولكن الكسب غير مشروع غير المال الذي هو ليس لصاحبها وإنما هنالك ذمة اخرى تنازع فيه - 01:06:25

فالاول اسهل من الثاني وجل اموال الناس اموال جل وحرام هذه الايام اموالهم مخلوطة ومعنى انها مخلوطة من اموال حلال وحرام. ولشيخ الاسلام قاعدة في المال المخلوط موجودة في الفتاوى وطبعت على حدة اكثر من مرة - 01:06:53

ويتساهم اهل العلم بالعلم في المال المخلوط اكثر من تساهلهم من المال الحرام الصرف حرام المخلوق اهون من الحرام الصرف.
وأغلب الاشياء التي بين يدي الناس هي اموال اه عندما اخذ الله عهدا من كل الانبياء ان يأكلوا الطيبات ويبعدوا عن المحرمات. الم
يقل لكل امة طعام؟ لكن الله حرم بعض انواع الاطعمة - [01:07:15](#)

بسبب كما ذكر الله عن اليهود بما ظلموا وكانت حلالا لا يمكن ان يكون الاخذ مرة واحدة. ويبقى الاحتمال ايضا ان يكون الله جل في
علاه خاطب كل نبي او كل رسول ارسله - [01:07:48](#)

اه خطاب فيه اه حل اكل الطيبات. اكل الطيبات ليس من ولا في اي ملة من الملل ان يحرم الانسان نفسه وقد احل الله عز وجل ذلك
لكن اهل العلم يقولون ما ينبغي التوسيع في المباحثات - [01:08:06](#)

حتى لا تكون ذريعة للدخول في المكرهات التوسيع والتبرير في الشهوات بحلال بريد للمكره والمكره بريد للحرم ولد الامام
الخطابي في كتابه العزلة قال العزلة ادع الجمعة والجماعة. ولا توسيع في اتخاذ الاصحاب - [01:08:29](#)

اتخاذ الاصحاب وكثرة الاصحاب دون انتقاء سبب رئيس من اسباب طول اللسان وسبب الاعتداء على الناس قال الله عز وجل تواصوا
به بل هم قوم طاغون ام هم قوم طاغون اي بل هم قوم طاغون - [01:08:54](#)

التواصي سبب من اسباب الطغيان اربعة خمسة عشرة على المجموعات يتواصون بشيء نبدأ بحبة بس القبة تواصي بكبر المسألة.
وكلهم يدورون في مسألة وهم. عواهم عوام ولا يحررون الامر على بالتحرير العلمي الشرعي الصحيح. للاسف - [01:09:15](#)

للاسف الكبير هل يجوز للمرأة ان تطلب الزوج من رجل صالح؟ لا تطلب تعرض نفسها الزوج ينبغي ان يكون الرجل هو الطالب المرأة
لا تكون طالبة الا يوسف عليه السلام - [01:09:44](#)

يوسف كان مطلوبا وكان شابا وكان جميلا وكاننبيا وكان مطلوبا وعصمه الله تعالى من هذه الفتنة كالنساء المرأة تكون مطلوبة. لكن
لها ان تعرض نفسها المرأة لها ان تعرض نفسها على من تحب - [01:10:04](#)

ان كان صالحا ولا تنتظر قدر الله عز وجل واحد الشيخ السدلان استضافه في هذا الدرس مرة حاضر فينا في هذا الدرس اخ اخر
يقول اتصلت بامرأة قالت ياشيخ ادعوه الله لي ان اتزوج فلانا - [01:10:32](#)

وذكرت شابا من الدعاة وسيما جميلا فقال لها لماذا فلان؟ قضت انه داعية وصالح فقال لها اللهم زوجك فلانا فذكر شخصا اخر عالما
كبيرا مسنا يعني ليس جميلا اذا كان صلاح قال لي الله تزوجي فلان والله تزوجك فلانة. فلان الاخر. فالخلاص في الله - [01:10:58](#)
الاخلاص ومعنى العرض هذه طاعة هذه الطاعة ينبغي ان تكون خالصة لله عز وجل. هل دعاء المسافر مستجاب حتى لو كان عامي؟
طبعا لو كان عامي. ما في صلاة بيقول لك انك عام - [01:11:26](#)

في الدعاء. قد يكون العمami اصدق من العالم العبرة في الدعاء اكل الحلال وحسن السؤال هذي العبرة هذان الجناحان فالعلم له صلة
الدعاء الله يستجيب للصادق ولمن يأكل حلالا هل - [01:11:39](#)

عند الثناء على الله عز وجل في الدعاء. يرفع يديه له. رفع انتبهوا يا اخوانا. هذه سنة تعلمها من شيخنا الالباني رحمه الله وهي سنة
عزيزة وقلما من الناس من يحسنها وتثير من الناس يكررون من الحج والعمرة - [01:12:09](#)

وهي الدعاء على الصفا والمروءة الدعاء عالصفا والمروءة في فناء وفي دعاء تحمد الله ثلاثة وتكبر ثلاثة ثم تقول لا الله الا الله وحده لا
شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قادر. لا الله الا الله وحده اعز - [01:12:32](#)

اه الله الا الله وحده نصر عبده واعز جنده. وهزم الاحزاب وحده. هذا ثناء هذا تقوله انت مستقبل القبلة؟ لما تصعد عالصفاء فلما ثم
تدعوا فلما تبدأ بالدعاء ترفع يديك وتدعوا - [01:12:50](#)

واما ثناء قول الذكر لا ترفع يديك ثم بعد ان تفرغ بتنزل اليدين وبتراجع تقول الله الحمد لله او الله اكبر الله اكبر الحمد لله
الحمد لله الحمد لله - [01:13:07](#)

لا لا الله الا الله وانت غير رافع اليدين ثم ترفع لما تدعوا ترفع. ايش تدعوا؟ تدعوا باي شيء ثم الثالثة الثالثة تذكر الدعاء دون رفع. ودون
تذكر الثناء دون رفع ودون دعاء - [01:13:22](#)

كحال الدعاء في الرمي الجمرة التي بعدها رمي ما فيها؟ ما فيها دعاء المرة الثالثة المرة الاولى والثانية ترفع والثالثة لا ترفع كذلك في موضوع الصفا والمروة. هل - [01:13:43](#)

في الوجه الوجه. اه بعد الدعاء سنة ولا بدعة؟ المسألة فيها خلاف والخلاف فيها قوي والخلاف فيها عند اهل الحديث والناظر في ممثلا المسح على الوجه بعد الدعاء في الاحاديث يراها ضعيفة وضعفها يسير - [01:14:02](#)

ليس ضعفها شديدا قال انرأيت رجل يدعو ويرفع يديه ويمسح وجهه بيديه لانكر عليه الضعف يسير. اشتهر مقوله العز بن عبد السلام. وشهرها شيخنا الالباني في صفات الصلاة ذكرها - [01:14:23](#)

اشتهرت بعد كلام شيخنا الالباني رحمة الله كان لما يسأل عبد السلام عن مسجد الوجه بعد الدعاء كان يقول العز كان قل لا يفعل ذلك الا الجھال لا يفعل ذلك الا الجھال - [01:14:41](#)

فهذا رائد العز بن عبد السلام لكن الاحاديث ضعيفة. فانا لا امسح وجهي انا لا امسح وجهي لكن بعض اهل العلم من المعتبرين من اهل الحديث يرون ان لها طرقا عديدة وهي ضعيفة فيقولون - [01:14:57](#)

تعدد الطرق مع الضعف اليسير قبل الجبر يعني قبل ان يكون الحديث ايش درجه حسنا بغيره الحديث الضعيف ان تعدد طرقه ما يقولون عنه حسن. يقولون عنه حسن لغيره. انتبه واحفظ هذه القاعدة حتى - [01:15:14](#)

مفروغ من درستنا قاعدة مهمة جدا من انواع الخلاف المستساغ في جميع مسائل الفقه تلك المسائل التي مدارها للنقل ليس هنالك مجال للاجتهاد فيها كالعبادات. مدارها على النقل ومنزلتها عند - [01:15:36](#)

المحدثين اما انها حسن لغيره واما انها ضعيف الفرق بين حسن ولغيره وضعيي يعني بينهما شعرة امر يعني دقيق جدا فالحديث الذي يدور بين اهل الحديث واهل الاختصاص في علم الحديث يدور حكمه اما انه ضعيف او - [01:16:01](#)

يعني ضريف ضعف يصير او حسن لغيره ان وقع خلاف بين اهل العلم لا يستطيع احد يفصل بينهم ما يمكن قل انا انقدح في نفسي وهذا ضعيف. عديدة. لذلك كل المشاغبين على شيخنا الالباني رحمة الله تعالى. يشغل - [01:16:30](#)

علي الاحاديث التي قال عنها حسن بغيره اغلب اللي بيضاعفوا الاحاديث لشيخنا رحمة الله تعالى. مشاهها انما هي تدور بين ايش بين الحسن اللي غيره وبين الضعيف فهذا الخلاف مستساغ - [01:16:53](#)

هذا النوع من الخلاف خلاف بس واحد يقول لك حديث موضوع واخر يقول النبي قال قلت تكذب عالنبي انت ما انت بتقول قال النبي انت تكذب على النبي صلى الله عليه وسلم او - [01:17:14](#)

متروك كنت في مسجد صليت في مسجد واحد بقول يا اخوانا النبي اولادكم ما تجيبيوهم عالممسجد ولادكم ما تجيبيوهم عالممسجد. حرام تجيبيوا ولادكم عالممسجد. ليش ؟ قال النبي بقول اه جنبوا صبيانكم مساجدكم - [01:17:24](#)

قمت في حمدت الله تعالى وقلت له اخينا يا حبيبنا هذا حديث ليس بصحيح قلي ضعيف نعطيه ابر ونقويه قلت استهزئ تستهزئ بالنبي صلى الله عليه وسلم العلماء يقولون هذا حديث متروك - [01:17:40](#)

مداره على رجل متروك والاسناد الذي والحديث الذي في اسناده رجل متروك. يقولون المخرجون محققون يقولون ايش عنه ؟ اسناده صعب جدا شو يعني الضعف الشديد؟ للطرف الشديد لا يمكن ان يكون حسنا - [01:17:56](#)

فهذا قطعا النبي ما قاله. بس هل لو سألكني حديث ضعيف وله عدة طرق وكله مداره على ضعفاء وليسوا على متروكين. هل النبي فيما قاله ما يوجد احد من العلماء يقول النبي ما قال - [01:18:17](#)

لكن القاعدة انتبهوا انت طلبة علم الحديث. القاعدة ان الاصل في الحديث انه لا يثبت حتى يأتي الدليل. حتى يأتي الاسناد الصحيح لا يثبت الحديث حتى يأتي الصحيح. فلما كان ضعيف الاصل في الحديث انه لا يثبت - [01:18:31](#)

اي کلام لا يجوز لك ان تقول قال صلی الله عليه وسلم حتى يأتي اسناد صحيح لكن تعدد الطرق مع الضعف اليسير هذا محظ خلاف. وهذا النوع من الخلاف مستساغ - [01:18:49](#)

مسح اليدين اه وجھك. مسح اليدين بالوجه بعد الدعاء لا اراه له طرق وطرقه ضعيفة لكن من يفعل ذلك فضعفه

يقبل الجبر لك ان تحوله الى الحسد لغيره والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا - 01:19:04